https://doi.org/10.26682/hjuod.2021.24.2.10
مجلة جامعة دهوك، المجلد: 24، العدد: 2 (العلوم الانسانية والاجتماعية)، ص 205-219، 2021

الثلاثيات التركيبيّة في القرآن الكريم دراسة دلاليّة

(أُسلوب الأمر نموذجاً)

سالار عبدالواحد مصطفى و منال صلاح الدين عزيز
قسم اللغة العربية، كلية التربية / عقرة، جامعة دهوك، إقليم كردستان–العراق

(تاريخ استلام البحث:4 تموز، 2021، تاريخ القبول بالنشر:31 آب، 2021)

الخلاصة

يتناول هذه البحث الثلاثيات التركيبيّة في القرآن الكريم ، ونعني بالثلاثيّات هنا بأنها عبارة عن ثلاثة تراكيب تشتمل على أسلوب آوامر، أو صفات ، أو أسماء ، أو أحداث متسلسلة ومتدرجة على الترتيب ، داخل النص القرآني في آية واحدة ،أو أكثر يكتمل بها القصد والمعنى لدى المتلقى و يتفاعل معها سلباً أو إيجاباً ...

وقد اخترنا في هذا البحث (أسلوب الأمر نموذجاً)، لتوضيح هذه الفكرة ، معتمدين في ذلك على نماذج منتقاة منه وحاولنا ابراز الظواهر الدلاليّة التي تحيط بالثلاثيّة، و هي كثيرة شملت المستويات الأربعة الصوتيّة ،والصرفية ، والنحوية ، التركيبيّة ، وتحت كل مستوى قد نجد مجموعة من الملاحظ الدلالية توزعت في الثلاثيّات ، وقد تتبعناها ما أمكن لنّا ذلك ، بعد أن رصدنا هذا الأُسلوب في القرآن الكريم ، ووضعناه في جدول لتتضح الظاهرة واستعنّا في تحليلنا لهذه التراكيب بالمنهج الوصفي ، التحليلي ، على وفق ما يتطلبه السيّاق القُرآني الوارد باسلوب الأمر من خلال الكشف عن أغراضه الدلاليّة كالربط ، و التقديم و التأخير ، و الحذف و التقدير ،كما تعرضنا للتوجيّه الدلالي للقراءة القُرآنيّة التي قد أولى بها القُراء، و غير ذلك من الأغراض الأُخرى ، وتكمن أهميّة البحث كونهُ بحثاً جديداً في عنوانه ، و مادته ، وقد حاولنا أن يكون لنا منهجاً في ترتيب مادته الدلاليّة، ومِنْ الله التوفيق والسداد .

الكلمات المفتاحية: الثلاثيات , التركيب، الأُسلوب ، الدلالة، الأمر

1. المقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن معجزاً يعجز اللّسان عن وصفه ومعناه ، والصلاة والسلام على مَنْ اختارهُ نبياً و اصطفاه ، سيّدنا محمّداً ، وعلى آله وصحبه ومن ولاه ، وبعد : لاشك إنّ النص القرآني نصٌ عظيم في نظمهِ ومعناه ، معجز في الفاظه ، ودلالاته بليغٌ في كلماته وانسجامه ، مما دفع العلماء قديمآ وحديثآ يتناولون دراسة في جوانب من إعجازه و لايزال الباحثون يكتشفون شيئآ من مظاهر اعجازه غير المتناهي إلى يومنا هذا ، وإذا بحثنا عن هذا الرقم الإعجازي (ثلاثة) في تراكيب الحياة التي تحيط بنا ، و في أنفسنا ، لوجدنا له العلاقة والدور الهام الذي لابد منه وهو رقم مستحب في الإسلام ، فشرب الماء ثلاثة دُفعات ، وأطرق الباب ثلاث مرات ، وللزمن ثلاثة مراحل : الماضي والحاضر والمستقبل ، كل هذا كان دافعآ لإختيار (الثلاثيات التركيبية في القرآن الكريم دراسة دلالية أُسلوب الأمر إنموذجاً)

بعد النظر في القرآن الكريم والبحث فيه ، وتحديد الآيات التي تتضمن ثلاثيات تركيبية ، ومن خلال احصاء وجرد أولي تبين لنا إنه هناك مايربو عن (20) أنموذجاً في القرآن الكريم ، وبعد فحص النماذج التي تحصلنا عليها قمنا بعمل جدول لهذه النماذج و أخذنا عدداً منها للتحليل و الدراسة ، لغرض ابراز الظاهرة ، بعد أن قدمنا للموضوع بتمهيدٍ يكون تأسيساً لمصطلح العنوان الذي استقر عليه البحث.

فجاءت الدراسة لتدرس هذه الثلاثيات لتبين صورة من صور الإعجاز اللغوي الوارد بجميع جوانبه في هذه الثلاثيات التركيبيّة عند طريق الدلالة ، وما فيها من أغراض كالربط ، و

Salar.1986zebari.ab@gmail.com; drmanal1966@gmail.com

التقديم والتأخير ، و الحذف والتقدير ، و دلالة القراءة القرآنيّة والإحالة .....

وقد اقتضى تقسيم خطة الدراسة بعد هذه المقدمة الوجيزة إلى تمهيد بيَّنا فيه أهم المصطلحات التي يرتكز عليها هذا البحث ،وهي المفاهيم اللغوية والاصطلاحية لكل من (الثلاثيات ، والتركيب، والأسلوب ،الأمر ،الدلالة).

ثم انتقينا نماذج مختارة من الاحصاء الذي جمع ثلاثيّات أسلوب الأمر ، وحللنا على ما جاء فيها من اغراض دلاليّة .

ثم ختمنا هذا البحث بخاتمة ،و سردنا فيها أهم نتائج الدراسة.

هذا ونسأل الله تعالى أن يكون عملنا خالصاً لهُ وحده لا شريك له والحمد لله اولاً وأخيراً .

2– التمهيد

لابد من توضيح مفاهيم المصطلحات التي تُشكل أصل هذه الدراسة وهي(الثلاثيات ، التركيب ، الأُسلوب، الأمر، الدلالة)؛ وذلك لأَنَّ المصطلح يعد المفتاح الأساس لدراسة أي نص من النصوص اللغوية، ولا يمكن أَنْ نتخيل إيَّ إنجاز لغوي هادفٍ مع وجود إِضْطِراب في استخدام المصطلحات، التي يقوم عليها .

أولاً: مفهوم الثلاثيات في اللغة والصطلاح

الثلاثيات في اللغة تدلُّ على ثلاثة أشياء ، فقد جاء في لسان العرب: ((ثلث: الثَّلاثة: وثَلَثَ الاثنينِ يَثْلِثُهما ثَلْثاً: صَارَ لَهُمَا ثَالِثًا، وأَثْلَثَ القومُ: صَارُوا ثَلَاثَةً))[1]، وأول من كتب في مصطلح الثلاثيات هو قطرب بن المستنير (206هـ) في كتابه (المثلثات) ، ((وهي مجموعة تضم ثلاث مفردات لها نفس الصيغة الصرفية ،ونفس الحروف ، والمتغير فيها هو فاء الكلمة فيحصل بهذا تغيير، مثلاً: الغَمر والغُمر والغِمر ، بالفتح والضم والكسر)) [2].

إن أُصول الكلمات العربية ترجع إلى أصل ثلاثي ، وهي تمثل الأكثرية العظمى عن غيرها من الرباعي والخماسي ، وهذا ما دفع الفراهيدي (ت 175هـ) ، إلى وضع الميزان الصرفي متكوناً من أحرفٍ ثلاث هي : (ف ، ع ، ل) ، للسبب ذاته [3].

و الثلاثيات في القرآن : ((مصدر التأمل والتدبر في أسرار خلق هذا الكون ، يهدف دائما إلى توجيه نظر الإنسان إلى مزيد من البحث والدراسة)) [4] ،و هناك سورة في القران تتكون من (ثلاثة) أحرف (ألم ، ألر).

أمّا في الاصطلاح: فبعد أن تأملنا في النماذج التي شكلت الدراسة خرجنا إلى تعريف الثلاثيات بالآتي:

أنه عبارة عن ثلاثة تراكيب ، أو اوامر ، أو نواه ، أو استفهام ، أو أحداث ، أو مناسبات متسلسلة ومتدرجة على الترتيب داخل سياق في السورة ، أو في الآية الواحدة ،أو أكثر ، يكتمل بها القصد والمعنى لدى المتلقى فيفهمها ، و يتفاعل معها سلباً او إيجاباً ...

ثانياً: مفهوم التركيب في اللغة والاصطلاح.

التركيب جعل كل شيء في مرتبته .و تشير مادة (ركبَّ) في اللغة إلى ((رَكِبْتُ الدَّابَّةَ وَرَكِبْتُ عَلَيْهَا رُكُوبًا وَمَرْكَبًا ،وَالْمَرْكَبُ السَّفِينَةُ وَالْجَمْعُ الْمَرَاكِبُ))[5].

أَمَّا في الإصطلاح يُعرف بأنه ((جعل الأشياء الكثيرة بحيث يُطلق عليها اسم واحد ، ويكون لبعض أجزائه نسبة إلى البعض ، بالتقديم و التأخير))[6]، وقد وردت عند العلماء لفظة التركيب بدلالات متعددة ، منهم الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت170) : ((أن الشيئين إذا خلطا حدث لهما حكم ومعنى لم يكن لهما قبل أن يمتزجا، فلما ركبا معا حدث معنى آخر)) [7] ويمكننا القول بأن التركيب ، هو ما ألف من لفظين ، أو أكثر لفائدة المتلقي ، سواء أكان الفائدة تامة ،كقولك : (نام الرجل) أو ناقصة ، نحو: (الجمال البشري) [8].

ثالثاً :مفهوم الأُسلوب في اللغة والإصطلاح

استعملت كلمة أسلوب بطرق مختلفة ودلالات متباينة منها التعبير عن أفكار بطرق سهلة ، أو معقده ، ومنهم من استعمها للدلالة على فن معين كالفن القصصي ، أو الساخر ، أو الهزلي ،وقد تناول الفيومي (ت 770هـ): لفظة

Salar.1986zebari.ab@gmail.com; drmanal1966@gmail.com

الأُسلوب بقوله ((سَلَبْتُهُ ثَوْبَهُ سَلْبًا مِنْ بَابِ قَتَلَ أَخَذْتُ الثَّوْبَ مِنْهُ فَهُوَ سَلِيبٌ وَمَسْلُوبٌ وَاسْتَلَبْتُهُ ، وَالْأُسْلُوبُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ الطَّرِيقُ وَالْفَنُّ وَهُوَ عَلَى أُسْلُوبٍ مِنْ أَسَالِيبِ الْقَوْمِ أَيْ عَلَى طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِهِمْ))[9]، يتضح من تعريف الفيومي أن الأُسلوب هو الطريق الذي ينهجه القوم للوصول إلى شيء ، أي : إنه يحتاج إلى تخطيط وتدوين ، ويعد هذا التعريف هو الأقرب إلى لفظة أُسلوب التي استخدمت فيما بعد اصطلاحاً والهدف منه هو: الوصول إلى معنى ودلالة ومقصد الكلام ليفهم معناه ،وتُدرَكُ دلالته ويستوعب مقتضاه .

رابعاً : مفهوم الدلالة في اللغة والإصطلاح

الدلالة ما يستدل به على شيء لمعرفته و يشير ابن منظور مادة (دلل): ((أَدَلَّ عَلَيْهِ دَلَّه عَلَى الطَّرِيقِ يَدُلُّه دَلالة))[10].

والدراسة الدلاليّة في المفهوم الاصطلاحي : هي الدراسة التي تتناول النص من جميع جوانبه، تبدأ بالصوت ، مروراً بالصرف، وإنتهاء بالتركيب ؛ لأن هذه الجوانب لا يمكن أن تعمل منفصلة عن بعضها ، فتبدأ للصوت الذي يُشكل البنيّة ، ثم البنيّة التي ستشكل التركيب،ثُم التركيب ، ثم النص ، الذي يكون إمّا مِنْ جملة واحدة ، أو مِنْ عشرات الجمل.

خامساً : مفهوم الأمر في اللغة والإصطلاح

الأمر : هو الطلب لفعلٍ شيء ،جاء في اللسان ((الأَمْرُ: مَعْرُوفٌ،نَقِيضُ النَّهْيِ.أَمَرَه بِهِ وأَمَرَهُ؛ فأْتَمَرَ ،أَي: بَلَ))[10].

وفي الاصطلاح : ((هو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء مع الإلزام)) [11] وله أربعة صيغ : فعل الأمر:مثل ، (إذهب)، والفعل المضارع المجزوم بلام الأمر ، نحو قوله تعالى : [لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ] [الطلاق: 7] ، واسم فعل الأمر ، نحو : (إليك ، عليك ، دونك رويدك) ، والمصدر النائب عن فعل الأمر : نحو ،(سعياً في سبيل الخير).و قد يخرج الأمر من معناه الأصلي إلى معان أخرى من سياق الكلام وقرائن الأحوال ، كالدعاء ، والتهديد ، والتعجيز والإباحة، والإهانه ، والإكرام والتكوين، والاعتبار .....الخ[12].

(النماذج المختارة للتحليل)

1- قوله تعالى : [فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ] [غافر: 55]

هذه الآية مكيّة وقد بدأت بفعل الأمر[إصْبِر] ، ومن المعلوم في مكة كان – ρ – يخاطب مجتمعاً وثنياً فشا فيه الشرك ، وانتشرت فيه الأصنام ولم تلق الدعوة الإسلامية القبول والتسليم ، لذلك يأمر الله –سبحانه وتعالى – رسوله الكريم بالصبر والاستغفار و التسبيح في العشي والإبكار ، فأمره – ρ– تعالى بالصبر على أذى الكافرين ، و المشركين ، ومن تبعهم من المنافقين ، و الفاسقين ، و الذين يستمتعون ويتلذذون بإذائه ويتفاخرون بتعذيبه أمام قبائلهم ، فالله ناصره ، وقد أمره بأن يوقن بهذا النصر؛ لأن الله لا يخلف الميعاد ، ووعده الحق كما وعد الأنبياء من قبله ؛ لأنه نبي الرحمة كما أمرهُ بالاستغفار ليزداد طهارة ، وتزكية ، فالاستغفار يمحو الذنوب التي تعوق عن النصر، و يصل بالاستغفار والتنزيه والتقديس للذات الإلهيه ،والدوام على التسبيح والذكر ، والحمد ملتبساً بحمده، أي: قل: (سبحانك اللهم وبحمدك،) أو: صَلّ في هذين الوقتين، إذ كان الواجب بمكة ركعتين بكرة وعشيّاً [13].

وردت الثلاثية التركيبية ،في قوله تعالى :- [فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ] اولاً ، و [وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ] ثانياً ،و [وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ] ثالثاً ، على الترتيب ،فهذه أوامر إلهية ثلاث صدرت من الله لنبيّه الكريم –ρ– وقد حضيت هذه الثلاثيّة بالعديد من الملاحظ الدلالية يُمكن رصدها بالآتي : (أدوات الربط ، التقديم والتأخير ، الحذف والتقدير ، دلالة البنيّة الصرفية ، التعقيب).

- **أدوات الربط.**

الربط: أداة مهمة لربط النص بعضه ببعض وهو أحد عناصر التماسك النصي ويقصد به :((بأنه أداة تقوم بدور ربط عنصرين ،أو عناصر متعددة في النص ، و أدوات الربط هي :حروف العطف ، وحروف الجر ، وغيرها من الأدوات ..))[14] وقد ورد الربط بالواو في ثلاثة مواضع من هذه

Salar.1986zebari.ab@gmail.com; drmanal1966@gmail.com

الثلاثية حيث ربط –سبحانه – الأوامر بعضها ببعض، لغرض الجمع والاشتراك [15] في هذه الأنماط السلوكية ، أضف إلى ذلك حقق الترابط والتناسق في النص ، لذلك ناسب الربط بالجمع دون الترتيب والتعقيب ، يقول العلوي (ت 745هـ): ((من حق الجمل أن يكون فيها من ربط الواو ،لتكون متسقة منتظمة)) [16] .

● **التقديم والتأخير** .

التقديم والتأخير : التقديم والتأخير في القرآن الكريم لهُ دلالات دقيقة جداً ،فما قدم لفظ ، أو تأخير إلا لسببٍ أو علة ، و يقصد بالتقديم و التأخير ((بأنه أَحَدُ أَسَالِيب الْبَلَاغَة فَإِنَّهُمْ أَتَوْا بِهِ دَلَالَةً عَلَى تَمَكُّنِهِمْ فِي الْفَصَاحَةِ وَمَلَكَتِهِمْ فِي الْكَلَامِ وَانْقِيَادِهِ لَهُمْ وَلَهُ فِي الْقُلُوبِ أَحْسَنُ مَوْقِعٍ وَأَعْذَبُ مَذَاقٍ)) [17] وممّا لوحظ في هذه الثلاثية ، هو تقديم (الصبر) على (الاستغفار) وهو تقديم معنوي ، فلم يقل : استغفر ثم إصبر، بل قال إصبر اولاً،والغرض الدلالي من هذا التقديم هو لِلِاهْتِمَامِ وَالتَّحْقِيقِ ما بعده [18] ؛لأن الصبر من أقوى العبادات ،وأكثرها صعوبة على النفس، لذا بدأ بالأصعب والأهم ، ثُم تلاهُ بما هو أخف على النفس ،وأسهل في الأداء ،وثُم إلى مالا يحتاج على عناء كبير ، ووعد الله هو النصر على الكفر الذي تحقق ، في نهاية الأمر .

● **الحذف و التقدير**.

الحذف و التقدير: والحذف لا يقل أهمية عن التقديم ،فله قرائن خاصة تبرز الدلالة من خلال تقدير المحذوف منه ، و يقصد به ((بأنه عبارة عن تجنب لبعض حروف المعجم عن إيراده في الكلام ، وهو مصطلح علماء البيان)) [19] ، ونجد الحذف حاضراً في هذا الخطاب في موضعين هما :-

1- حُذف فاعل في الأفعال (إصبر، استغفر ، سبّح) وهو مستتر تقديره (أنت) بمعنى : إصبر على الأذى ..

2-حُذف المفعول في (واستغفر) ، بمعنى استغفر الله لذنبك ، والغرض من الحذف في هذه الثلاثية ، للعلم بالمحذوف ، والتقدير : (أنت يا مُحَمَّد- ρ-) لأن الخطاب من الله لرسوله – ρ- [20] ، ولا شك أنْ الحذف يؤدي إلى الإيجاز ، و الإيجاز من الأساليب المعجزة للقرآن الكريم .

● **دلالة البنيّة الصرفيّة** .

وقد لعبت البُنيّة الصرفيّة دوراً مهماً في إظهار الثلاثية ، حيث وطّن القرآن الكريم دلالة الصيغ الصرفيّة عند استخدامه صيغ متعددة للأفعال التي جاءت بها الثلاثية ،فقد استخدم الفعل الثلاثي المجرد (إصبر) ، وصيغة المزيد بالهمزة والسين و التاء في (إستغفر) ، و التضعيف في صيغة(سبّح)، والفعل (إصبر) الثلاثي يدل على تحمل الأذى والصبر على الجزع ، والفعل المزيد [استغفر] يدل على ((طلب زيادة درجة العبادة))[21] ، فضلاً عن [سبّح] المشدد الذي يدل في هذا الخطاب على الكثرة و المبالغة [22] ، وهنا تظهر براعة الأُسلوب القرآني المتفرد الذي استعمل الفعل المجرد مع عبادة الصبر التي أكدنا – سابقاً – على أنها أقوى العبادات ، ثُم استعمل صيغة (استفعل) مع عبادة الاستغفار ، وهي عبادة لاتحتاج إلى كثير من الجهد ، ولكن تحتاج إلى تكرار، وفيها يطلب العبد من ربه المغفرة التي تُفتح له باب الرضا والقبول ، واستعمل صيغة (فعّلَ) التي تدل على التكثير مع العبادة التسبيح التي تحتاج من العبد المداومة المستمرة ؛ لأن التسبيح تنزيه لله– عزوجلّ–الذي أكرم العبد بكل النعم التي يحتاجها .

● **التعقيب** .

التعقيب: يقصد به ما يكون نتيجة الحوار ،أو النقاش ، أو الخطاب بعد تمام الكلام ، بكلام مستقل ،عن الذي كان قائماً على الثُلاثيّة . و الموضوع الرئيسي ، أو البؤرة كما يسميها التداوليون ، هنا هو فعل الأمر(إصبر) ، الذي يدعو إلى تحمل أذى المشركين ، وبعدعها وردت تكملة الثلاثية بفعلين إضافيين من أفعال الأمر ، وهي أفعال أمر حقيقية ، ودلالة فعل الأمر الوجوب والالتزام ؛ لأنه استعلاء من الله إلى نبيه – ρ- و المتكلم أعلى رتبة من المتلقي [23] ، لذلك كل ما كان فعل الأمر واجباً ،كان الإلتزام به أشد ، وكل جزء من الثلاثية يتكون من (فعل + حرف + اسم) ، وأن تركيب [إصْبِرِ] و [اسْتَغْفِرْ] و [سَبِّحْ] ، مع [إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ] ،

[لِذَنْبِكَ] و [بِحَمْدِ رَبِّكَ] ، جاءت منسجمة و مسبوكة ، و مرتبطة مع بعضها ، وهذه الثلاثيات جملة فعلية تدل على الاستمرار والدوام و ينتهي الاستمرار في وقتين حددهما الله تعالى وهما [بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ] ،ونرى بأن الثلاثيّة تنتهي مع هذين الوقتين دون تعقيب ليبقى الأمر بهذه العبادات مفتوحاً ومستمراً ، فالصبر ،والاستغفار ،والتسبيح على الاستمرار يكون مصيرها الثبات في النهاية ، و أن الله –سبحانه وتعالى – في هذه الثلاثية يعلمنا التأدب في الكلام مع الله في طلب الحاجات لذلك قال جل شأنه إصبر ثم استغفر وسبّح .

2– قوله تعالى : (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ] [ال‌عمران: 104].

الآية مدنيّة و قوله تعالى: [وَلْتَكُنْ] أمراً، غرضهُ ترغيب جماعة من أُمة مُحَمَّد – ρ – وهي فرقة متعلمة من العلماء الذين يعرفون الشروط الواجب توافرها في الدعوة و هذه الجماعة ، تأمر بالمعروف برفق ولين ، ببيان الصواب من الخطأ ، إلى ما فيه صلاح للأمة بالدعوة إلى الخير من العمل الصالح الذي يرضاه الله ، و بكل ما أمر به الشرع ، والعقل وهذا وآجب على كل فرد من هذهِ الأُمة ، وينهون عن كل ما هو منكر ، أي : عن الكفر بالله ما عُرف قبحه شرعًا وعقلاً والتكذيب بمحمد– ρ – وبما جاء به من عند الله، بجهادهم بالأيدي ، والجوارح، حتى يعودوا لكم بالسمع والطاعة، لحماية الدين، وحفظ الحقوق، وإقامة العدل، وأداء الأمانات، والنهي عن المنكر من فروض الكفاية ، ولأنه لا يصلح له أحد إلا الذي يعرف شروط الدعوة والتمكن من القيام بها ، أولئك هم المفلحون ، الفائزون ، المخصصون بكمال الفلاح و الظفر بالجنة [24].

وردت الثلاثيّة التركيبية ،في قوله تعالى :– [يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ] أولاً ، ثُمَّ [وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ] ثانياً ، و [وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ] ثالثاً ، على الترتيب ، ومن الملاحظ الدلالية التي أنتجتها الثلاثيّة هي : (أدوات الربط ، العدول ، المورفيمات (السوابق واللواحق) ، الترقي ، التقابل الدلالي ، التعقيب).

- **أدوات الربط** .

ورد الربط بالواو في ثلاثة مواضع ، في الأفعال قوله تعالى :– [وَيَأْمُرُونَ ، وَيَنْهَوْنَ، وَأُولَئِكَ] ، و الغرض من الربط بالواو في الموضعين الأول والثاني الجمع و الاشتراك [25] ، فالأمر بالمعروف يشترك و يجتمع مع النهي عن المنكر بقصد الترغيب ،والإيجاب في الدعوة ، لتصل إلى نتيجة الفلاح ، أمّا الربط بواو في الموضع الثالث فهو الاستئناف وهي تختلف عن السابقتين ؛لأن غرض الاستئناف التباعد بين الجملتين في الدلالة فتكون ((بعدها جملة غير متعلقة بما قبلها في المعنى)) ، [26] وبذلك تكون الجملة التي تليها جملة مستقلة ،وهي نتيجة لما سبقتها من الأحداث [27] .

- **العدول**.

العدول: استعمل القرآن الكريم في هذه الثلاثية ميزة العدول ،ويقصد بأنه ((انتقال الكلام من تعبير إلى آخر،بانتقال النظر من الذات إلى الأُخرى)) [28]،فمثلاً أن يخبر بالمضارع بلفظ الأمر، كما ورد في هذه الثلاثيّة فقد عدل بصيغة الأمر (أمر) إلى صيغة المضارغ (يأمرون) في معنى الخبر للدلالة على إن المراد فيه الخبر ، وهو معطوف على موضع (ويأمرون) ، والتقدير : يأمر و يزيد في الأمر [29] .

- **المورفيم (السوابق واللواحق)** .

المورفيم : وقد لعبت المورفيمات في (يدعون ، يأمرون ، ينهون) دوراً في أحداث الانسجام الموسيقي وجعلها تُعبر عن دلالات مختلفة ، ويقصد بالمورفيم ((بأنه أصغر وحدة صرفية في بنية الوحدة اللغوية لها معنى))[30] فـ(الياء +الواو والنون) في الأفعال المضارعة الآنفة الذكر من الثلاثيّة ، لها دلالات مختلفة وهي((الجمع و النوع والإعراب))[31] ، وبهذا تحقق التأليف القرآني للانسجام الدلالي والنغمي .

- **الترقي**.

الترقي: إنّ استعمال أُسلوب الترقي، في الانتقال من العام ، إلى الخاص بين هذه الثلاثيات أعطى دلالات مهمة و الترقي : يعني الصعود من الأعلى إلى الأدنى في المرتبة ، أو العكس ، [32] ((فالدعاء إلى الخير عامّ في التكاليف من

الأفعال، والمتروكات والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر خاص، فجيء بالعام ثم عطف عليه الخاص إيذانا بفضله)) [33] .

● **التقابل الدلالي** .

التقابل الدلالي : ومن الملاحظ الدلالية التي شملتها هذه الثلاثية وجود التقابل الدلالي أو (التضاد)هو الجمع بين لفضة بلفظة أُخرى تكون ضدها في المعنى والتقابل يعني المقابلة ((بين أمرين وجوديين يتعاقبان على محل واحد))[34]، والتقابل هنا ورد في (يأمرون بالمعروف / وينهون عن المنكر) ، وهو تقابل تركيبي وصفي [35] وإنّ التركيبات الواردة في هذه الآية [يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ] جاءت مركبة على التوالي ، وكل تركيبين تتكون من (فعل +حرف+اسم) ، وأن تقابل (يدعون) ،(يأمرون) ،(ينهون) مع (الخير) ،(المعروف) (المنكر) زاد في انسجام هذا الخطاب القرآني بثلاثية داخل ثلاثية في التركيب ،إذ تحقق هذه الضدية العدل ،والعلم ، والمحبة ، وهو القصد من هذه الأُمة التي ذكرت في بداية الآية .

● **التعقيب** .

بدأت هذه الآية بالفعل المضارع المجزوم بلام الأمر [وَلْتَكُنْ] ودلالة الأمر الوجوب [36] ، فهو أمر من الله تعالى عَلَى كُلِّ الْأُمَّةِ ، وظاهر الأمر الايجاب ،و صيغة المضارع المركبة مع لام الأمر أصرح من صيغة الأمر (إفعل)؛لأنه الأصل [37] ، ثم وردت ثلاثية بجملة فعلية من الأفعال المضارعة (يدعون ، يأمرون ، ينهون)، والغرض من الفعل المضارع الدوام والاستمرار[38] ، بمعنى : هذه الأفعال تكون بشكل مستمر دون توقف لتكون جائزتها بالجملة الاسمية التي غرضها الثبات [39](الفلاح) في قوله تعالى: [وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ] ،وقد تصدرت هذه الجملة بقوله: [أُولَئِكَ] اسم إشارة للجمع المذكر والمؤنث للبعيد [40] واسم الإشارة هنا للبعيد ، والغرض منه القريب تعظيما لارتفاع مكانتهم [41]، والملحظ الدلالي الذي يستوجب الوقوف عليه هو ورود التعقيب على الثبوت باستخدام ضمير المنفصل (هم) ((لإزالة اللبس في الكلام فيفصل بين المبتدأ والخبر)) [42] كما إن ضمير الفصل هو الذي خصص المسند بالمسند إليه ، الغرض منه التوكيد و الاختصاص [43]، بمعنى: إن الأمة التي تدعوا بالأمور الثلاثة – السابقة – مصيرها الفلاح لا غير ، وهذا إكرام من الله تعالى لعباده المخلصين .

3- قوله تعالى : [ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ] [الحج: 29]

هذه الآية مدنيّة،فبعد قيام الحجاج بذبح الأَضاحي ، يكمل الحجاج ما بقى عليهم من مناسك هذه العبادة بعد الإحرام ، فيقومون بإزاحة ما تلوث عليهم في أجسامهم ، كإزالة أظافرهم ،وحلق رؤوسهم ، و نتش الإبط ، وكل ما يتعلق بنظافة جسم الإنسان ، لأنه خرج من الإحرام ،وليوفوا ما نذروا به على أنفسهم بتأدية ما وعدوا به من أُمور الخير ، و ليطوفوا بطواف الإفاضة ، الذي يعد من أَبرز أركان الحج ، في مكة المكرمة[44] .

يوضح سياق هذه الآية أحكام يجب على الحجاج التقيد بها أثناء مناسك الحج ، وهي مرحلة أُخرى ،من مراحل أحكام العبادة ، فهي أوآمر إلهيه يجب مراعاتها في مكة المكرمة على سبيل الوجوب ، وهذه الأحكام التي أوجبها الله تعالى على الحجاج ،هي بؤرة سياق الآية كُلها ، وقد ورت الثلاثية [لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ] أولاً ، و [لْيُوفُوا نُذُورَهُمْ] ثانياً ، و[لْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ] ثالثاً ، على الترتيب ، ومن الملاحظ الدلالية التي حظيت بها هذه الثلاثيّة هي : (أدوات الربط ،الحذف والتقدير ، دلالة القراءة القرآنية ، المناسبة ، التكرار ، التعقيب) .

● **أدوات الربط** .

ورد الربط في (موضعين) الأول الذي بدأت به هذه الثلاثية [ثُمَّ لْيَقْضُوا] بأداة الربط (ثم) ، ودلالتها ((الترتيب بمهلة)) [45]، بينما ورد الربط بالواو في (موضعين) هما قوله تعالى: [وَلْيُوفُوا ، وَلْيَطَّوَّفُوا] ، و غرضه المشاركة والجمع ولم تفد الترتيب كما لم تمنعه ، و في قوله تعالى : – [لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ] أفادت الواو للجمع بين الأشياء ، والاشتراك في حكم الحج [46]،

لـذلك موقـع الـواو في هـذه الثلاثيـة موقـع دقيـق جـداً ، فلـو كانت هذه الثلاثية معطوفة كلها بـ(ثُم) بدل (الواو) ، لكان السياق في هذه الثلاثية له مقاصد أُخرى ، والله – أعلم – .

● **الحذف والتقدير** .

ورد الحذف في حرف (النون) ، في الأ فعال [لْيَقْضُوا، لْيُوفُوا ، لْيَطَّوَّفُوا] ، والغرض من هذا الحذف إنما وضع للتخفيف ، والإيجاز ، والاختصار في الكلام[47] كما إن الحذف هنا ، وضع لقصد فني وليس إعتباطاً، يقول د. فاضل السامرائي : ((للدلالة على ان الحدث أقل مما لم يحدث منه ، وإن زمنه اقصر ، فهو يقتطع من الفعل للدلالة على الاقتطاع من الحدث)) [48]، وتقدير حذف هذه النون هو: – [لْيَقْضُون،لْيُوفُون،لْيَطَّوَّفُون].

● **دلالة القراءة القُرآنيّة** .

القراءة القرآنيّة : يقصد بها ((علم بكيفية أداء كلمات القرآن،وإختلافها بعزو الناقلة))[49]، وقد وردت الاختلاف الدلالي للقراءة القرآنية في (موضعين) هما :

1- تختلف القراءة في لامات[لْيَقْضُوا، لْيُوفُوا ، لْيَطَّوَّفُوا] قرأت بكسر اللام و جزم الفعل، وهي قراءة ورش و قُراء آخرون،و قرأ الجمهور بتسكين اللام، [50] فمن قرأ(بكسر اللام) فقد وضّفت اللّام دلالة مزدوجة ، فتدل بذلك التعليل ، أي: ليقضوا وليوفوا وليطوفوا من أنفسهم، كما تدل على الأمر بدلالة ورود الفعل بعدها مجزوماً، و تكون الدلالة و ليقضوا، وليوفوا، وليطوفوا ،بقوة إرادة وشدة عزيمة وعزم وإخلاص حتى يكملون ما أرادوهُ [51]، ومن قرأ (بالتسكين) ، يكون الغرض قد غلب عليها معنى الأمر و تخصصت له لأنه الأقوى والأشد [52].

2- قُرأت لفظة [لْيُوفُوا] بالتخفيف والتشديد على الفاء [لْيُوْفُوا] ،و[لْيُوْفّوا]، [53] والمعروف في كتب النحو والصرف إن كل زيادة في المبنى يؤدي غالباً إلى زيادة في المعنى [54]، ويبدوا أن القراءة بالشدة تظهر معنى أقوى من القراءة بالتخفيف،وفي ذلك يقول الفخر الرازي(ت 606هـ) :معلقاً على هذا الموضع، ((يَحْتَمِلُ ذَلِكَ مَا أَوْجَبَهُ الدُّخُولُ فِي الْحَجِّ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَنَاسِكِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ مَا أَوْجَبُوهُ بِالنَّذْرِ الَّذِي هو القول وهذا القول هو الْأَقْرَبُ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا حَجَّ أَوِ اعْتَمَرَ فَقَدْ يُوجِبُ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الْهَدْيِ وَغَيْرِهِ مَا لَوْلَا إِيجَابُهُ لَمْ يَكُنِ الْحَجُّ يَقْتَضِيهِ فَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْوَفَاءِ بِذَلِكَ))[55].

● **المناسبة** .

المناسبة : تُعرف ((بأنها أوجه التعليق بين أجزاء الآية الواحدة، أو بين الآية وجاراتها ، أو بين الآيات في مجموعة السورة الواحدة)) [56]. و هذه ناسبت هذه الآيّة ما قبلها من الآيات ، وهي حكاية عن الأُمم الماضية في عصر نبي الله إبراهيم – υ– ، ثم تندرج الآية التي تليها فتتعلق حكما بالأضاحي [فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ]، [الحج : 28] ، ثم تأتي الثلاثية لتكتمل الأحكام التي جرت في سياقها ،فترتبط بها بالرابط بـ(ثُمَّ) ، [ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ] [57]، ((هُنَا عَطَفَتْ جُمْلَةً عَلَى جُمْلَةٍ فَهِيَ لِلتَّرَاخِي الرُّتْبِيِّ لَا الزَّمَنِيِّ فَتُفِيدُ أَنَّ الْمَعْطُوفَ بِهَا أَهَمُّ فِي الْغَرَضِ الْمَسُوقِ إِلَيْهِ الْكَلَامُ مِنَ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ. وَذَلِكَ فِي الْوَفَاءِ بِالنَّذْرِ وَالطَّوَافِ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ظَاهِرٌ إِذْ هُمَا نُسُكَانِ أَهَمُّ مِنْ نَحْرِ الْهَدَايَا، وَقَضَاء التّفث محول عَلَى أَمْرٍ مُهِمٍّ كَمَا سَنُبَيِّنُه)) [58] ،وهكذا يتضح ارتباط الآيتين بعضها ببعض في موضوع واحد سميت باسمه السورة وهو (الحجّ).

● **التكرار** .

التكرار : يقصد به ((إِعَادَة الشَّيْء، فعلا كَانَ أَو قولا، وَتَفْسِيره بِذكر الشَّيْء مرّة بعد أُخْرَى))[59] وقد تكررت اللامات ، والواوات الواردة في سياق خطاب الناس ،وذلك للتأكيد على هذا المطلب الإيماني ،و ترغيب، وتقرير في الدعوة الله تعالى في أداء مناسك الحج ،فقد كرر اللام والواو بين خطاب وخطاب ، ليدل على أن كل عمل منهما متعلق بما قبله ،كأنه قيل : (أقضوا تفثكم بهذا المكان، أو الموقع ، أو وفوا نذركم بهذا المكان ،أو طوفوا بهذا المكان) فتضافرت لامات الأمر ،وواوات العطف التي تكررت لتؤكد الأوامر ،

وهذا يُعد من ملامح الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم و صورة من صور التناسق والتناسب الجمالي فيه [60].

- **التعقيب** .

بـدأت الثلاثيـة بجملـة فعليـة هـي قولـه تعـالى :- [لْيَقْضُوا، لْيُوفُوا ، لْيَطَّوَّفُوا] ، بفعل مضارع مجزوم مقترن بلام الأمر في صغية أمرية مركبة من جزئين (ل + فعل مضارع) ، ولم ترد على صيغة فعل المضارع (أفعل) ، وذلك لأن لام الأمر المركبة مع الفعل المضارع المجزوم أصرح من صيغة فعل الأمر بصيغته (أفعل) و غرض المضارع التحرك باستمرار ،و البيت العتيق تركيب اسمي وصفي يدل على الثبات ، بمعنى: استمروا بمناسك الحج، ثم اثبتوا في طواف الإفاضة ، أو طواف الوداع وهذا الطواف واجب ؛لأنه الركن الأهم يقوم به تمام التحلل .

وقد ورد التعقيب في الآية التي تليها بقوله [ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ] [الحج: 30]، جملة اسميّة بدأت باسم إشارة (ذلك) للبعيد ، والغرض للقريب و الكلام هنا فيه قوة وتعظيم لهذه العبادة ، فبعد أن يتم الحاج كل ما عليّه من واجبات و احكام شرعيّة ، فهو أجر وخير له عند الله تعالى [61] .

بعد أن تتبعنا الثلاثيات التركيبيّة الخاصة بأسلوب الأمر في القرآن الكريم و احصيناها وجدناها قد بلغت (24) تركيباً حصرناها في الجدول الآتي و بعد الحصر إخترنا ثلاثة نماذج منها لغرض التحليل وإبراز الملامح الدلاليّة التي تجلت منها وشكلت أسلوباً معجزاً لا يضاهي:-

ت	الثلاثيات التركيبية التي جاءت في سياق أسلوب الامر	الآية	السورة	نوعها
1	[وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ]	56	النور	مدنيّة
2	[وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ]	43	البقرة	مدنيّة
3	[فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ]	8	التغابن	مدنيّة
4	[أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ]	3	نوح	مكيّة
5	[إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ]	90	النحل	مكيّة
6	[فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ]	61	آل عمران	مدنيّة
7	[فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ]	11	التوبة	مدنيّة
8	[وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ]	92	المائدة	مدنيّة
9	[قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ]	50	الأنعام	مكيّة
10	[وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا]	2	النساء	مدنيّة
11	[وَاصْبِرْ وَمَاصَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ]	127	النحل	مكيّة
12	[يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ]	20	الأنفال	مدنيّة
13	[يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ]	35	المائدة	مدنيّة
14	[يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ]	18	الحشر	مدنيّة
15	[وَيَاقَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ]	85	هود	مكيّة
16	[يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ]	14	التغابن	مدنيّة
17	[قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا (2) نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا (3) أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا (4)]		المزمل	مكيّة
18	[يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ]	29	الأنفال	مدنيّة
19	[وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ]	113	الأنعام	مكيّة

20	[وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ]	60	الأنفال	مدنيّة
21	[و فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ]	78	الحج	مدنيّة
22	(فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ]	159	آل عمران	مدنيّة
23	(يَاأَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (27) ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً (28) فَادْخُلِي فِي عِبَادِي (29) وَادْخُلِي جَنَّتِي (30)]		الفجر	مكيّة
24	(خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ]	199	الأعراف	مكيّة

الخاتمة

بعد الانتهاء من هذا البحث لابد من سرد أهم النتائج التي توصّنا إليها بعد الخوض الدقيق في التراكيب القرآنيّة لهذه الثلاثيات ،و يمكن إجمالها بما يلي:

1. اتضح لنا من خلال دراسة التراكيب الخاصة بأسلوب الأمر، إن الثلاثيّات وجهٌ من وجوه الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم ، وهذا يُعد من أحد الإستكشافات الحديثة في الثلاثيات ، يُمكن أن يُضم إلى صور الإعجاز الأخرى ..

2. لا شك ومن خلال الرصد و الإحصاء تبين لنا أن أغلب الثلاثيات التي وردت في أسلوب الأمر ،كانت في السور المدنيّة لأن السور المدنيّة وضعت للأحكام التي تُنظم قواعد التشريعيّة للدّين الإسلامي ، بعد أن تمت الدعوة ، واستقرت قواعده في المدينة المنورة ، ولذا بدأ تطبيق شرع الله في الحياة الإجتماعيّة فكانت فيها أوامر ،لأن الأوامر كُلها من الله .

3. ورد الربط بالواو أغلبه للجمع و الاشتراك ، و هذا الربط يمكن أن يكون جزء لا يتجزء من الثلاثية ، فكل تركيب منها يربط التركيب الذي يليه حتى يتمم الجمع والاشتراك في البؤرة الرئيسيّة المتكونة منها الثلاثيّة .

4. كثيراً ما ورد في هذه التلاثيات تقديم معنوي، وهذا لا يقل أهميّة عن التقديم اللفظي، فمواضع التقديم المعنوي دقيقة جداً ، فلا يرد لفظ في مكانه إلا لأهميته ، ودقته وبلاغته .

5. أكثر ما ورد في هذه الثلاثيات من أغراض الحذف كان للعلم به لدى المتلقي ، لأن الحوار في سياق المقام لاشك معلوم هو بين الله ورسوله ، أو بين الرسول –ρ – وأصحابه – رضوان الله عليهم – .

6. أغلب ما ورد في التعقيب القرآني بعد الثلاثيات التي تكون نتيجة لها ورد بالجملة الاسميّة ، وهذا يدل على ثبات شرع الله تعالى في الحياة الدنيا، إلى يوم يبعثون .

الهوامش

(1) لسان العرب، ابن منظور : 2/ 121.

(2) شرح مثلثات قطرب ، إبراهيم مقلاتي : 10.

(3) ينظر: الكافي في علم الصرف ،د, فراس عبد العزيز كلداوي ، د. عبد الوهاب العدواني : 24.

(4) دلالة العدد في القران الكريم : د.كلثوم مدقن ، مجلة الأثر ، العدد14،جوان 2012 :146.

(5) المصباح المنير ، أحمد الفيومي :236/1.

(6) التعريفات ، الشريف الجرجاني : 44.

(7) سر صناعة الإعراب :1/ 314.

(8) ينظر: البنى الأسلوبية لتراكيب الشعر العربي المعاصر عن الكورد وكوردستان _ دراسة تحليلية – : إطروحة دكتوراه للطالب : سامان البالكي ، بأشراف ،د. أمير المصيفي ، فاكولتي الآداب ، جامعة سوران 2020 : 8 .

(9) المصباح المنير : 1/ 284.

(10) لسان العرب ،ابن منظور : 4/ 26-27

(11) جواهر البلاغة ، السيد الهاشمي: 86/ وينظر: جامع الدروس العربية للغلاييني : 27/1.

(12) ينظر: جواهر البلاغة ، السّيد الهاشمي : 86-88.

(13) يُنظر: تفسير الطبري (جامع البيان) : 21/ 403/ وينظر: تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) : 15/ 324 / وينظر: تفسير النعماني (اللّباب في علوم الكتاب) : 17/ 72 / وينظر: تفسير الفاسي (البحر المديد) : 5/ 143 / وينظر: تفسير الجزائري (أيسر التفاسير) : 4/ 542 .

(14) نظرية النحو الوظيفي ، مُحَمَّد مطليان : 91.

(15) ينظر: رصف المعاني ، المالقي : 473 /وينظر : الجني الداني ، المرادي : 158.

drmanal1966@gmail.com Salar.1986zebari.ab@gmail.com;

(16) ينظر: الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز ، يحيى العلوي : 2/ 26.

(17) البرهان في علوم القرآن ، الزركشي : 233/3.

(18) ينظر: دلالات التقديم والتأخير في القرآن الكريم ، د. منير محمود : 123 /وينظر: الأسلوب الإعجازي للقرآن الكريم ،د. محمّد كريم الكوّاز : 309/ وينظر: تفسير ابن عاشور(التحرير والتنوير): 24/ 170.

(19) الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حائق الإعجاز ، يحيى العلوي : 99/3.

(20) يُنظر : ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي ،د. سليمان حمودة : 110/وينظر : إعراب القرآن ، أحمد الدعاس وآخرون : 3/ 160 / وينظر : الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، بهجت عبد الواحد : 10/ 282 .

(21) ينظر: شرح تسهيل الفوائد ، ابن مالك : 3 / 458/ وينظر: تفسير الشافعي (حدائق الروح والريحان) : 25/ 222.

(22) ينظر: الكافي في علم التصريف ، فراس الكلداوي و عبد الوهاب العدواني : 62- 63.

(23) ينظر: مفتاح العلوم ، السكاكي1/ 318.

(24) يُنظر : تفسير الطبري،(جامع البيان في تأويل القرآن) : 7 91/ وينظر: تفسير البيضاوي(أنوار التنزيل وأسرار التأويل): 2: 32/ وينظر: تفسير أبو الفداء (روح البيان) :2:/ 73 / وينظر : تفسير القماش (الحَاوِى فى تَفْسِيرِ القُرْآنِ الْكَرِيم) : 230/ 126.

(25) ينظر: رصف المعاني ، المالقي : 473/ وينظر: الجني الداني في حروف المعاني ،حسن المرادي : 158.

(26) الجني الداني في حروف المعاني ، حسن المرادي: 173.

(27) يُنظر: تفسير الرازي (مفاتيح الغيب = التفسير الكبير): 8/ 315.

(28) من أساليب التعبير القرآني ، طالب مُحَمَّد إسماعيل الزوبعي : 90.

(29) دلالة العدول في صيغ الأفعال (دراسة نظرية تطبيقية) ، د.غياث بابو : مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها: ع2: 2012 :34.

(30) دراسات في علم اللغة الحديث ،صادق يوسف الدباس : 123.

(31) ينظر: دراسات في علم اللغة الحديث ، صادق يوسف الدباس ، 123/ وينظر : المصطلحات الاساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب ، د. نعمان بو قرة ، 139 / وينظر: دلالة اللواصق التصريفية في اللغة العربية ، أشواق النجار : 141.

(32) ينظر: : معجم مقاييس اللغة، ابن فارس : 426/2/وينظر : اسرار البلاغة : الزمخشري :93.

(33) تفسير الكشاف ، الزمخشري : 1/ 398.

(34) الإيضاح في علوم البلاغة ، القزويني : 3/ 136.

(35) ينظر: التقابل الدلالي في القرآن الكريم ،د. منال صلاح الدين الصفار : 224.

(36) ينظر: أساليب الطلب عند النحويين و البلاغيين ، د. قيس الأويسي : 93.

(37) ينظر: تفسير ابن عاشور : 4/ 36 /وينظر:أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين ، د. قيس أويسي :113.

(38) ينظر: الفعل زمانه وابنيه ، د.فاضل السامرائي : 203/وينظر : نحو الفعل ،أحمد عبد الستار الجواري : 29.

(39) ينظر: الدلالة والمعنى، د. عقيد العزاوي،عماد البعقوبي :275/ وينظر : التحليل اللغوي في علم الدلالة ، د.محمود عكاشة : 65.

(40) ينظر:سبيل الهدى على شرح قطر الندى وبل الصدى، ابن هشام: 168.

(41) ينظر: معاني النحو ،د. فاضل السامرائي : 1/ 82-83.

(42) موسوعة النحو والصرف و الإعراب ، د. إميل بديع يعقوب : 427.

(43) ينظر: : تفيسر أبو الفداء 73/2/ وينظر:ضمير الفصل : مفهوم المصطلح ووظائفه التركيبية والدلالية ، د.حسين بركات مجلة العلوم الإنسانية ،ع 31، جامعة مُحَمَّد بن سعود ، الرياض ، 2018: 255/ وينظر: ضمير الفصل في القران الكريم ، عبدالرزاق حسين أحمد: 12.

(44) ينظر: تفسير الفخر الرازي : 23: 222/ وينظر: تفسير الخازن: 255/3.

(45) الجني الداني في حروف المعاني : 426.

(46) يُنظر: التصريف الملوكي ، ابن جني : 84 / وينظر: نحو المعاني ، د. أحمد عبد الستار الجواري :92.

(47) ينظر: ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي ،د. سلمان حمودة : 100.

(48) بلاغة الكلمة في التعبير القرآني : 9.

(49) منجد المقرئين ومرشد الطالبين ، إبن الجزري : 9.

(50) ينظر: السبعة في القراءات ، بن مجاهد الغدادي : 434.

(51) التوجيه النحوي الدلالي للقراءات القرآنية ،د. أحمد عبد التواب الفيومي : 210.

(52) ينظر: التوجيه النحوي الدلالي للقراءات القرآنية ،د. أحمد عبد التواب الفيومي : 210 / وينظر: معاني القرآن ، الفراء: 224/2/ وينظر : النكت في القرآن الكريم ، المجاشعي : 342.

(53) السبعة في القراءات ،بن مجاهد البغدادي : 434

(54) ينظر: شرح كتاب الحدود في النحو، الفاكهي : 83/ وينظر: حاشية الصبان على شرح الأشموني ، ابو عرفان الصبان : 2 :448.

(55) مفاتيح الغيب : 23 /222.

Salar.1986zebari.ab@gmail.com; drmanal1966@gmail.com

(56) دلالات الترتيب والتركيب في سورة البقرة ،د.زهراء العبيدي : 13.

(57) ينظر: تفسير البقاعي : 13 : 35-40.

(58) تفسير ابن عاشور : 17: 248.

(59) الكليات ،الكفوي:268.

(60) ينظر: تفسير الخطيب الإسكافي ، (درة التنزيل وغرة التأويل) : 1 :932/وينظر: التكرار التركيبي في القران الكريم.منال صلاح الدين: 251.

(61) يُنظر: إسلوب التعقيب في القرآن الكريم ، د. محمّد كريم الكوّاز : 148-149.

ثبت المصادر

القرآن الكريم

الكتب المطبوعة

الأسلوب الإعجازي في القرآن الكريم : محمّد كريم الكوّاز ، منشورات جمعيّة الدعوة الإسلاميّة العالميّة – طرابلس ليبيا ، ط2، 1376هـ - 2008م

الإحكام في أصول الأحكام ، أبو مُحَمَّد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: 456هـ) ، المحقق: الشيخ أحمد مُحَمَّد شاكر ، قدم له: الأستاذ الدكتور إحسان عباس ، دار الآفاق الجديدة - بيروت ،لبنان ط1، د.س .

أساس البلاغة ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ) ، تحقيق: مُحَمَّد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط1، 1419 هـ - 1998 م .

أُسلوب التعقيب في القُرآن الكريم : د. محمّد كريم الكوّاز ، منشورات جامعة السّابع من أبريل – بنغازي (ليبيا) ، ط1، 1425هـ .

أساليب الطلب عند النحويين و البلاغيين :د.قيس إسماعيل الأوسي، بيت الحكمة – بغداد (العراق)، ط1 ، 1988م .

إعراب القرآن الكريم: أحمد عبيد الدعاس- أحمد مُحَمَّد حميدان - إسماعيل محمود القاسم ، دار المنير ودار الفارابي – دمشق(سوريا) ، ط1، 1425 هـ .

الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل : د . بهجت عبد الواحد صالح ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع- عمان ، ط2، 1418 هـ .

أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن مُحَمَّد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: 685هـ)، المحقق: مُحَمَّد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي – بيروت (لبنان)، ط1 1418 هـ.

أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير ، جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبو بكر الجزائري ، مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة، (المملكة العربية السعودية)، ط5، 1424هـ- 2003م.

الإيضاح في علوم البلاغة : مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق (المتوفى: 739هـ) ، تحقيق : مُحَمَّد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل- بيروت (لبنان)، ط3، د.س.

البرهان في علوم القرآن : أبو عبد الله بدر الدين مُحَمَّد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: 794هـ) ، المحقق: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية و دار المعرفة- بيروت، (لبنان) ، ط1،د.س .

بلاغة الكلمة في التعبير القرآني : د. فاضل صالح السامرائي ، ط1 ، د. دار النشر، د.س .

البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، أبو العباس أحمد بن مُحَمَّد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (المتوفى: 1224هـ) ، المحقق: أحمد عبد الله ،القرشي رسلان والدكتور حسن عباس زكي – القاهرة، طبعة سنة 1419 هـ .

(تفسير ابن عاشور) التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» : مُحَمَّد الطاهر بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى : 1393هـ) ، الدار التونسيّة – تونس ،ط1 ، 1984 هـ .

التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة (دراسة في ضوء الدلالة الصوتية و الصرفية والنحوية و المعجميّة): د. محمّود عُكاشة ، دار الجامعات للنشر – القاهرة (مصر)، ط2، 2011م .

التعريفات ، ويليه (بيان رسالة اصطلاحات رئيس الصوفية الواردة في الفتوحات المكية) السيد الشريف علي بن مُحَمَّد الجرجاني ، دار إحياء التراث العربي – بيروت (لبنان)، ط1 ، 1424-2003 م.

التصريف الملوكي : صنعه أبي الفتح عثمان بن عبدالله بن جني الموصلي ، تحقيق : د. البدراوي زهران ، مكتبة لبنان ، ناشرون – بيروت(لبنان) ، الشركة المصرية العامة للنشر – الجيزة ، دار نوبار – القاهرة (مصر) ط1، 2001م .

تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن : الشيخ العلامة مُحَمَّد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي ، إشراف ومراجعة: الدكتور هاشم مُحَمَّد علي بن حسين مهدي ، دار طوق النجاة - بيروت (لبنان)،ط1، 1421 هـ - 2001 م .

التقابل الدلالي في القرآن الكريم ، د. منال صلاح الدين عزيز الصفار ، دار الشؤون الثقافية – بغداد (العراق)، ط1 ، 2013 م.

التكرار التركيبي في القرآن الكريم (أنماطه و دلالاته) : د.منال صلاح الدين عزيز الصفار ، دار غيداء – عمان(الأردن) ، ط1 ، 1439 هـ، 2018 م .

التوجيه النحوي الدلالي للقراءات القرآنيّة (ما قُرِئ بوجهين من وجوه الإعراب في ضوء علم الدلالة الحديث): د. أحمد عبد التواب الفيومي ، المكتبة الأزهرية للتراث، الجزيرة للنشر و التوزيع – القاهرة (مصر)، ط1، 2012م .

(تفسير الطبري) جامع البيان في تأويل القرآن ، مُحَمَّد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)، المحقق: أحمد مُحَمَّد شاكر، مؤسسة الرسالة- بيروت (لبنان)، ط1، 1420 هـ - 2000 م.

جامع الدروس العربيّة : مصطفى الغلاييني ، دار الحديث – القاهرة ، طبعة 1426- 2005م.

جواهر البلاغة في المعاني و البيان والبديع ، السيّد أحمد الهاشمي ، تحقيق وشرح :د. محمّد التونجي ، مؤسسة المعارف – بيروت (لبنان)، ط4، 1428 هـ - 2008 م .

الجني الداني في حروف المعاني ، الحسن بن قاسم المعروف بالمرادي، تحقيق : فخر الدين قباوه ، محمّد نديم فاضل ، منشورات دار الافاق الجديدة – بيروت ، لبنان ، ط2 ، 1403م – 1983 م .

الحَاوِى فى تَفْسِيرِ القُرْآنِ الْكَرِيمِ ، ويُسَمَّى (جَنَّةُ الْمُشْتَاقِ فى تَفْسِيرِ كَلَامِ الْمَلِكِ الْخَلَّاقِ) ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَمَّاش، دار دَولَةُ الإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ - رَأْسُ الْخَيمَةِ، ، ط1، يُونْيُو 2009 م .

حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك : أبو العرفان مُحَمَّد بن علي الصبان الشافعي (المتوفى: 1206هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت(لبنان) ، ط1، 1417 هـ -1997م .

دراسات في علم اللغة الحديث ، د. صادق يوسف الدباس، دار اسامة للنشر والتوزيع – عمان (الأردن)، ط1 ، 2012م .

دراسات في علم اللغة الحديث ، د. صادق يوسف الدباس دار اسامة للنشر والتوزيع – عمان الاردن ، الطبعة الأولى ، 2012م .

درة التنزيل وغرة التأويل: أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله الأصبهاني المعروف بالخطيب الإسكافي (المتوفى: 420هـ) ، دراسة وتحقيق وتعليق: د. مُحَمَّد مصطفى آيدين ، جامعة أم القرى، وزارة التعليم العالي سلسلة الرسائل العلمية الموصى بها (30) معهد البحوث العلمية مكة المكرمة ، ط1، 1422 هـ - 2001 م.

دلالات التقديم والتأخير في القرآن الكريم(دراسة تحليلية) ،د.منير محمود المسيري ، تقديم : د.عبد العظيم المطعني ، د. علي جمعة ، مكتبة وهبة – القاهرة(مصر) ط1 ،2005م.

دلالة اللواصق التصريفية التصريفية في اللغة العربية ، أشواق مُحَمَّد النجار ، دار دجلة ، عمان ، الطبعة الاولى ، 2005م .

الدلالة والمعنى (دراسة تطبيقية) ، د. عقيد خالد حمّودي العزاوي ، د.عماد بن خليفة الدّايني البعقوبي ، دار الماجد ، دار العصماء – دمشق (سوريا) ، ط1 ، 1435- 2014م.

رصف المباني في شرح حروف المعاني ، الإمام أحمد بن عبد النور المالقي(المتوفى702هـ) ، تحقيق : د,أحمد محمّد الخرّاط ، دار القلم – دمشق (سوريا) ، ط3 ، 1423- 2002م .

روح البيان ، إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي , المولى أبو الفداء(المتوفى: 1127هـ)، دار الفكر–بيروت(لبنان)، ط1د.س .

زاد المسير في علم التفسير : جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد الجوزي (المتوفى: 597هـ) ، المحقق: عبد الرزاق المهدي ، دار الكتاب العربي – بيروت (لبنان) ، ط1، 1422 هـ .

السبعة في القراءات : أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي ، تحقيق : د.شوقي ضيف، دار المعارف - القاهرة (مصر)، ط2 ، 1400 هـ .

سبيل الهُدى على شرح قطر الندى و بل الصدى : جمال الدين أبو محمّد بن يوسف الأنصاري ، أبو رجاء مُحَمَّد محي الدين عبد الحميد المعروف بابن هشام ، ومعه (رسالة في مدح النحو) لأبو المعالي عبد القادر القصّاب الدّيرعطاني ، قدم له : عبد الغني الدقر ، حققه وأتم هوامشه : عبد الجليل العطا البكري : مكتبة دار الفجر – دمشق (سوريا)، ط3، 1422هـ - 2001م .

سر صناعة الإعراب : أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت(لبنان) ، ط1، 1421هـ- 2000م .

شرح تسهيل الفوائد: مُحَمَّد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: 672هـ) ، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد والدكتور. مُحَمَّد بدوي المختون ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان- الجيزة (مصر) ، ط1، 1410هـ - 1990م.

شرح كتاب الحدود في النحو : عبد الله بن أحمد الفاكهي النحوي المكي (899 - 972 هـ) ، المحقق: د. المتولي رمضان أحمد

الدميري، المدرس في كلية اللغة العربية بالمنصورة – جامعة الأزهر، والأستاذ المساعد في كلية التربية بالمدينة المنورة جامعة الملك عبد العزيز ، مكتبة وهبة – القاهرة (مصر) ، ط2، 1414 هـ - 1993 م .

ضمير الفصل ووظائفه في القرآن الكريم (أسرار وتأملات بلاغّية) : د. عبد الرزّاق حسين أحمد ، مكتبة الملك فهد – الرياض ، ط1، 1436هـ .

الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم، الحسيني العلويّ الطالبي الملقب بالمؤيد بالله (المتوفى: 745هـ)، المكتبة العنصرية – بيروت (لبنان)، ط1، 1423 هـ.

ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي :د. سليمان حمودة ، الدار الجامعية – الإسكندرية (مصر)، ط1، 1998م .

الكافي في علم التصريف : د. فراس عبد العزيز عبد القادر الكلداوي ، د.عبدالوهاب العدواني ، دار ابن الاثير – الموصل(العراق) ،د.س .

(تفسر الزمخشري) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل : أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ) ، دار الكتاب العربي – بيروت (لبنان)، ط3 ، 1407 هـ ، الكتاب مذيل بحاشية (الانتصاف فيما تضمنه الكشاف) لابن المنير الإسكندري (ت 683) وتخريج أحاديث الكشاف للإمام الزيلعي.

لباب التأويل في معاني التنزيل ، علاء الدين علي بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (المتوفى: 741هـ) ، تصحيح: مُحَمَّد علي شاهين ،دار الكتب العلمية – بيروت (لبنان)، ط1 1415 هـ .

اللباب في علوم الكتاب ، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: 775هـ) ، المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي مُحَمَّد معوض ، دار الكتب العلمية بيروت (لبنان)،ط1، 1419 هـ -1998م.

المصطلحات الأساسية في لسانيات النص و تحليل الخطاب (دراسة معجمية) ، د. نعمان بوقرة ، عالم الكتب الحديث – إربد و جدارللكتاب العالمي – عمان (الأردن) ، ط2 ، 2010 م .

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن مُحَمَّد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو 770هـ)، المكتبة العلمية – بيروت (لبنان) ،ط1 ، د.س .

معاني القرآن : أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: 207هـ) ، المحقق: أحمد يوسف النجاتي و مُحَمَّد علي النجار وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي ، دار المصرية للتأليف والترجمة – القاهرة (مصر) ، ط1 . د.س .

معاني النحو : الدكتور فاضل صالح السامرائي ، مؤسسة التاريخ العربي للطباعة والنشر و دار إحياء التراث العربي – بيروت (لبنان)، ط1 ، 1428- 2007 م .

معجم مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، المحقق: عبد السلام مُحَمَّد هارون ، دار الفكر – دمشق (سوريا) ، 1399هـ - 1979م.

(تفسير الرازي) مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، أبو عبد الله مُحَمَّد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: 606هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت (لبنان)، ط3 ، 1420هـ .

مفتاح العلوم : يوسف بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب (المتوفى: 626هـ) ، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان (لبنان)، ط2، 1407 هـ - 1987 م .

3 من اساليب التعبير القرآني (دراسة لغويّة وأُسلوبية في ضوء النصّ القُرآني) ، د. طالب محمّد إسماعيل الزوبعي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر – بيروت (القاهرة) أصدارات الجوهرة ، ط1 ، 1996 م .

موسوعة النحو والصرف والإعراب، إعداد الدكتور: إميل بديع يعقوب، كفر عقا – الكورة – لبنان ، ،ط1، 1988م .

نحو الفعل ، أحمد عبد الستار الجواري ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر- بيروت (لبنان) دار الفارس للنشر و التوزيع – عمان ،الاردن، طبعة 2006 م.

نظرية النحو الوظيفي (الأسس والنماذج و المفاهيم) : مُحَمَّد الحسين مليطان ، دار الأمان – الرباط ، منشورات الإختلاف – الجزائر ، منشورات ضفاف – بيروت – الرياض ، الطبعة الإولى 1435هـ - 2014 م .

(تفسير البقاعي) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، المؤلف: إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (المتوفى: 885هـ) ، الناشر: دار الكتاب الإسلامي – القاهرة ، ط1 ، د.س.

النكت في القرآن الكريم (في معاني القرآن الكريم و إعرابه): أبي الحسن علي بن فضّال المجاشعي(المتوفى 479 هـ) : دراسة وتحقيق : د. عبدالله عبدالقادر الطويل ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط1 ،1428هـ – 2007م .

الرسائل والأطاريح.

البنى الأسلوبية لتراكيب الشعر العربي المعاصر عن الكورد و كوردستان (دراسة تحليليّة) : سامان نادر حمد البالكي ،أطروحة دكتوراه ،المشرف: الدكتور أمير رفيق عولا المصيفي ، قسم اللغة العربية ، كلية الآداب ، جامعة سوران ،اقليم كوردستان – العراق ، 2020 م .

الدوريات.

دلالة العدول في صيغ الأفعال (دراسة نظرية تطبيقية)، د. غياث بابو: مجلة دراسات في اللغة العربية وادابها : العدد الثاني ، 2012 م .

دلالة العدد في القران الكريم : د.كلثوم مدقن ، مجلة الاثر ، جامعة ورقلة ، الجزائر ، العدد14، جوان 2012 .

سیانین بیکئینانی ل قورئانا پیروز فه کولینه کا سیمانتیکی
(شیوازی فه رمانی وه ك نمونه)

پوختە

ئه ڤ ڤه کولینه ده رباره ی سیانین بیکئینانه یه ل قورئانا پیروز ، و سیان دپیکدهیت ل سی فه رمانا ، یان ل سی فه رمانین نه کرنی ، یان یت وکو پرسیار کرنی ، یان سی رویدان ، یان ل سی بویه ران بشیوه کی به ردوام بیت و پله پله سه ردکه فیت ل دویف سیسته مه کی دیارکری ، دچارچوڤا یه کی دا ، کو لسوره ته کا قورئانا پیروز یان ، ل ئایه ته کی ، یان ل ئا یه ته کی پتر بیت ، کو مه به ست و مه ره م بگه هیته خوانده فانی و کاریگه ریی ل سه ر بکه ت چ ئه رینی بیت یان نه رینی بیت .

مه د ڤی ڤه کولینی دا شیوازی فه رمانیی هلبژاد ژ بو رونکرنا ڤی مژاری ب شیوه کی دیارکری ل ناوچه یه کی دیارکری کو مه لسه ر هنده ك نمونین لی گرتی ژ به ر گه له ك دیاردیین واتا سازی خوڤه دگریت ، و ب چار ئاستان گریدایه ئه و ژی فونه تیك ، فونولوجی ، مورفولوجی ،ریزمانی ، پیکئینانی(ترکیبی) ، ول ژیر هه ر ئاسته کی دا دبیت ئه م کومه کا دیاردین واته سازی لژیر وان سیانین پیکهاتی (الپلاپیات التركيبيّه) و ئه م ل دویف وان بژارا چوین هندی مه شیان هه بن ، وبشتی مه شیوازی فه رمانی (أسلوب الآمر) لقورئانا پیروز ئاماده کری مه کرنا د خشته کی دا ، ژبو دیارکرنا فی دیاردی ، و سی ئایه ت هلبژارتن بو شلوڤه کرنی بریکه کا روهن و ئاشکرا لدویف رسته به ندیا قورئانی (السياق القرىٓنى) ئه وا بشیوازی فه رمانی هاتیه گوتن ، دا ئارمانجیین واتا سازی رونکه ین و دیارکه ین ، ئه وین نه هاتینه ئاشکرا کرن بو خوانده ڤانان ، و ژوان نمونیت سیمانتیکی ، گریدان ، رستین بیشه کی ، رستا ژی برن ...حتد .

پەیڤین سەرەکی: (سیان- بیکئینانی – شیواز –واته سازی – فه رمان)

Salar.1986zebari.ab@gmail.com; drmanal1966@gmail.com

THE STRUCTURAL TRILOGIES IN THE GLORIOUS QUR'AN / A SEMANTIC STUDY
(THE IMPERATIVE MOOD AS A MODEL)

SALAR **A**BDULWAHID **M**USTAF and **M**ANAL **S**ALAH **AL-D**IN **A**ZIZ
Dept. of Arabic Language., College Education/Aqrah, University of Dohuk, Kurdistan Region–Iraq

ABSTRACT

This research deals with the structural trilogies in the Glorious Qur'an. In this regard, structural trilogies mean three orderly sequenced structures or commands within a context in a Surah or in one Ayah or more, through which the intended meaning will be completed for the recipient. Accordingly, he / she understands that meaning and interacts with it positively or negatively .

In this research, however, the imperative mood is chosen to elucidate this idea depending on samples from which all the semantic phenomena that surrounding the trilogies were selected. As there are a lot of semantic phenomena, they include the four linguistic levels, i.e. phonetics, morphology, syntax, and semantics (the last one will be relied on in this research). Moreover, under each of these levels a set of semantic phenomena in those trilogies can be found. After spotting the imperative mood in the Glorious Qur'an, these phenomena were traced as much as possible, and then they were organized in a table to clarify them. Consequently, some samples were taken from the table to be analyzed using the depictive analytical method according to what the imperative mood in the Qur'anic context requires through revealing their semantic purposes such as correlation, hyperbaton and semantic guidance of the Qur'anic reading in addition to some other purposes. .

KEY WORDS: Trilogies, Structures, Mood, Semantics, Imperative **.**